

## تفسير البغوي

33 - { ردوها علي } أي : ردوا الخيل علي فردوها { فطفق مسحاً بالسوق والأعناق } قال

أبو عبيدة : طفق يفعل مثل : مازال يفعل والمراد بالمشح : القطع فجعل يضرب سوقها وأعناقها بالسيف هذا قول ابن عباس و الحسن و قتادة و مقاتل وأكثر المفسرين وكان ذلك مباحاً له لأن نبي الله لم يكن يقدم على محرم ولم يكن يتوب عن ذنب بذني آخر .  
وقال محمد بن إسحاق : لم يعنفه الله على عقور الخيل إذا كان ذلك أسفاً على ما فاته من فريضة ربه D .

وقال بعضهم : إنه ذبحها ذبحاً وصدق بلحومها وكان الذبح على ذلك الوجه مباحاً في شريعته .

وقال قوم : معناه أنه حبسها في سبيل الله وكوى سوقها وأعناقها بكى الصدقة .

وقال الزهري و ابن كيسان : إنه كان يمسح سوقها وأعناقها بيده يكشف الغبار عنها حياً لها وشفقة عليها وهذا قول ضعيف والمشهور هو الأول .

وحكي عن علي أنه قال في معنى قوله : ( ردوها علي ) يقول سليمان بأمر الله D للملائكة الموكلين بالشمس : ( ردوها علي ) يعني : الشمس فردوها عليه حتى صلى العصر في وقتها وذلك أنه كان يعرض عليه الخيل لجهاد عدو حتى توارت بالحجاب